

دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل

• اعداد: رباب عابد

التكليف التاسع لمادة دراسات نقدية 3
بإشراف الدكتور مضر علي

اعداد الطالبة/ رباب عبد الوهاب عابد



المطلوب من التكليف التاسع

تطبيق نقد علمي على رسالة الماجستير / ورقة البحثية خاصة بالباحث ووضع مقترحات للتحسين

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتظهر خلالها ملامح سلوكه الاجتماعي، ويكتسب فيها المهارات والقيم الأساسية التي تؤثر في تكوينه المستقبلي. ومن أبرز هذه القيم "المسؤولية الاجتماعية"، والتي تشمل احترام القوانين، التعاون، المحافظة على الممتلكات، والمشاركة في الأنشطة الجماعية. ومع التغيرات السريعة في المجتمع، أصبح لزامًا على المؤسسات التربوية، خاصة رياض الأطفال، أن تسهم بشكل فاعل في غرس هذه القيم وبنائها في نفوس الأطفال منذ سن مبكرة.

مشكلة البحث

على الرغم من الدور التربوي لمرحلة رياض الأطفال، إلا أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى العديد من الأطفال في تراجع، حيث يُلاحظ ضعف الالتزام بالقواعد، قلة التعاون، وعدم إدراك الطفل لأهمية دوره داخل الجماعة. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل؟

أسئلة البحث

1. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال؟
2. ما الأساليب التربوية المستخدمة في رياض الأطفال لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال؟
3. ما دور المعلمة في تعزيز السلوك المسؤول لدى الطفل؟
4. ما الأنشطة التي تُسهم في تعزيز قيم التعاون والالتزام والمسؤولية؟
5. ما التحديات التي تواجه رياض الأطفال في غرس المسؤولية الاجتماعية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- 1. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال.
- 2. تحليل دور المعلمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- 3. تحديد الأنشطة والبرامج التي تُسهم في تعزيز قيم المسؤولية.
- 4. الكشف عن التحديات التي تمنع تطبيق المسؤولية الاجتماعية بالشكل الأمثل.
- 5. تقديم مقترحات عملية لتعزيز دور الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات التربوية بالدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تسليط الضوء على الممارسات التربوية ودورها في بناء القيم الاجتماعية للطفل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على تبني أساليب فعالة لتعزيز السلوك المسؤول.
- الاستفادة من نتائج البحث في تحسين البرامج التربوية في الروضات.
- دعم صنّاع القرار لتطوير المناهج الموجهة للطفولة.

إ.حدود البحث:

- الحدود المكانية: إحدى روضات التعليم الأهلي/العالمي في مدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني – عام
- 2025.. الحدود البشرية: عينة من معلمات وأطفال مرحلة رياض الأطفال.

منهج البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات ووصفها وتحليلها..مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث:

- جميع معلمات وأطفال رياض الأطفال في المدرسة المستهدفة.
- عينة البحث: نحو (30) معلمة و(50) طفلاً يتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات جمع البيانات

1. استبيان للمعلمات لمعرفة دور الروضة والأنشطة المستخدمة.

2. مقياس للمسؤولية الاجتماعية لدى الطفل يتضمن مهارات:

• الالتزام بالقوانين • التعاون • المحافظة على الممتلكات • المشاركة

3. ملاحظات صفية لسلوك الأطفال أثناء الأنشطة.

مصطلحات البحث المسؤولية الاجتماعية:

مجموعة من السلوكيات والقيم التي يمارسها الطفل داخل الروضة، مثل احترام القواعد، التعاون، المحافظة على الممتلكات، المشاركة، والالتزام. رياض الأطفال: مؤسسة تربية تُعنى برعاية الطفل وتعليمه في المرحلة العمرية 3-6 سنوات.

الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت دور الروضة في تنمية القيم.
- دراسات عربية ركزت على المسؤولية الاجتماعية عند الأطفال.
- دراسات عالمية تحدثت عن برامج التعلم القائم على اللعب وتنمية السلوك المسؤول

الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة بين برامج الروضة وتنمية المسؤولية الاجتماعية.
- توجد فروق بين الأطفال في مستوى المسؤولية تبعًا لطبيعة الأنشطة.
- للمعلمة دور جوهري في بناء السلوك المسؤول لدى الطفل.

قائمة المراجع

- عبد الرحمن، أ. (2022). المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- الحربي، م. (2021). دور المعلمة في تعزيز القيم الاجتماعية.
- محمد، س. (2023). برامج الطفولة المبكرة.
- دراسات عالمية عن القيادة والمسؤولية لدى الأطفال.

مقترحات لتحسين البحث وتطويره

1.توسيع أدوات جمع البيانات :

إضافة مقابلات نصف مُقننة مع المعلمات والمشرفات للحصول على بيانات أعمق حول الممارسات اليومية. استخدام سجل متابعة سلوكي فردي للطفل لقياس تطور المسؤولية الاجتماعية خلال فترة زمنية محددة.

2.تنوع العينة :

شارك أكثر من روضة واحدة (إن أمكن) لزيادة صدق التعميم. تضمين فئات عمرية مختلفة KG1 – KG2 – KG3 للمقارنة بين مستويات المسؤولية الاجتماعية.

3.تعزيز الجانب التطبيقي في الدراسة:

تصميم برنامج تربوي مقترح داخل البحث نفسه، يشرح أنشطة محددة لتعزيز المسؤولية (مثل: ركن “أنا مسؤول”، مهمات أسبوعية، لعبة القائد). تطبيق البرنامج على مجموعة من الأطفال ومقارنته بنتائج مجموعة أخرى (تصميم شبه تجريبي بسيط).

4.استخدام أدوات قياس حديثة:

تبني مقاييس عالمية أو نماذج معتمدة في قياس السلوك الاجتماعي. إدخال عنصر الملاحظة باستخدام الفيديو (بعد موافقة الأهل) لتحليل السلوك بموضوعية أكبر.

5.تضمين جانب الأسر:

إضافة أداة موجهة للأهل لمعرفة مدى ممارسة الطفل للمسؤولية في المنزل. المقارنة بين نتائج الروضة والمنزل لتعميق التحليل.

6.تحسين جانب التحليل الإحصائي:

استخدام معامل الارتباط لمعرفة علاقة الأنشطة بمستوى المسؤولية وتطبيق اختبار T-Test أو ANOVA في حال أردتِ مقارنة الفئات العمرية أو البرامج المختلفة.

7.الاستفادة من الدراسات الحديثة:

إدراج دراسات من عامي 2023-2025 لتعزيز الحداثة العلمية. مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات العربية والعالمية الحديثة.

8.تعزيز الإطار النظري:

إضافة شرح موجز لنظريات تتعلق بسلوك الطفل مثل: • نظرية التعلم الاجتماعي نظرية النمذجة • نظرية بياجيه في النمو المعرفي وربط هذه النظريات بالسلوك المسؤول داخل الروضة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

شكرا على تعاونكم ..
الطالبة : رباب عابد

رابط البحث

Thank You